



المصورون العراقيون يقيمون معرض موت نهر

تقيم جمعية المصورين العراقيين في السويد واتحاد المصورين العرب فرع أوروبا وأمريكا معرضا للفوتوغرافية تحت عنوان (موت نهر) تكشف عن الآثار الخطيرة التي ستواجه الانسان العراقي والبيئة والحيوانات من جراء قطع مياه نهر دجلة والحصار المائي من قبل دول الجوار على العراق. وقال بيان للجمعية تلقته (الزمان) أمس انه (من أجل أن تكون الصورة الصحفية وثيقة مهمة في اداة الحصار المائي على العراق ولكي يطلع الرأي العام العالمي على هذه الجريمة يقام هذا المعرض في البلدان الأوربية وسوف ترسل مذكرة احتجاج مع جمع توافيق الى الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأوربي والمنظمات الإنسانية العالمية)، وأضاف ان (الهدف من المعرض من أجل أن يطلع الرأي العام العالمي على المعاناة التي ستواجه الانسان العراقي من جراء قطع مياه نهر دجلة من قبل دول الجوار واثاره الخطيرة على البيئة والحيوانات)، وأوضح البيان ان (الصورة الفوتوغرافية تعد وثيقة مهمة تدين هذا الحصار وسيتم على هامش المعرض رفع مذكرة احتجاج بمنعزة بمجلة توافيق ترسل الى الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأوربي وكافة المنظمات الإنسانية العالمية والمنظمات التي تهتم بالبيئة والحيوانات).

سمير مزبان

جمعية التشكيليين العراقيين

إستذكار عادل كامل وتكريم الرواد

بغداد - فائز جواد

اليوم يأتي من اهتمام الجمعية بهذه الفئحة وتكريمها بما يستحقون مما قدموه خلال مسيرتهم الصحافية بالمنجزات والابداعات، وبقينا اننا نأمل من الجهات ذات العلاقة ان تلتفت لهذه المجموعة التي تضفي روح الابداع والحراك الفني والابداعي لحيل الشباب وان تكريمهم تكريما يليق بمكانتهم المرموقة في المشهد الفني العراقي، واتحاد الحضور تعريفية عن اهم منجزاته، وعلنت الجمعية خلال الجلسة التي حضرها حشد من الفنانين والمثقفين والاكاديميين وعشاق الفن التشكيلي تكريم عدد من الفنانين التشكيليين العراقيين الرواد تفعيلاً لنورهم الريادي في الحركة التشكيلية العراقية خلال جهدهم الفني الحافل بالابداع والفن الذي جسدهم الفنان قاسم سبتي خلاها كلمة اشاد فيها بالروح الملهمة لرواد الحركة التشكيلية الذين استهموا في دعم الحراك التشكيلي منذ تاسيسه الى يومنا هذا واكد ان الجمعية كانت ومازالت تتابع حركة الرواد التشكيليين وان تكريم

اليوم يأتي من اهتمام الجمعية بهذه الفئحة وتكريمها بما يستحقون مما قدموه خلال مسيرتهم الصحافية بالمنجزات والابداعات، وبقينا اننا نأمل من الجهات ذات العلاقة ان تلتفت لهذه المجموعة التي تضفي روح الابداع والحراك الفني والابداعي لحيل الشباب وان تكريمهم تكريما يليق بمكانتهم المرموقة في المشهد الفني العراقي، واتحاد الحضور تعريفية عن اهم منجزاته، وعلنت الجمعية خلال الجلسة التي حضرها حشد من الفنانين والمثقفين والاكاديميين وعشاق الفن التشكيلي تكريم عدد من الفنانين التشكيليين العراقيين الرواد تفعيلاً لنورهم الريادي في الحركة التشكيلية العراقية خلال جهدهم الفني الحافل بالابداع والفن الذي جسدهم الفنان قاسم سبتي خلاها كلمة اشاد فيها بالروح الملهمة لرواد الحركة التشكيلية الذين استهموا في دعم الحراك التشكيلي منذ تاسيسه الى يومنا هذا واكد ان الجمعية كانت ومازالت تتابع حركة الرواد التشكيليين وان تكريم

طالب مكي، عبد الاله السياب، عبد الرزاق ياسر عشقنا جميل حمودي، علي الطائي، غازي السعودي، كاظم غانم، منذر علي، مهدي الاسدي، ميسر القاضي، توري مصطفى، هادي عباس، وليد شيت، وليد نصر

الله وحبي رشيد، وكانت مبادرة الجمعية متميزة عندما استعرضت بطريقة الداتو شوب صوراً والسيررة الذاتية للراحل عادل كامل كذلك اسطرأ من حياة المكرمين من الرواد التشكيليين العراقيين فسجلت الجمعية منجزاً في العراق.



صورة تذكارية لرواد الفن التشكيلي العراقي

معرض اللبناني زاد ملثقي

شمس صرخة في وجه العنف وتدمير الآثار

بيروت - وجدان شبارو

في قلب منطقة تعيش على وقع صراعات دامية ويغير منها الآلاف كل يوم أطلق المؤلف الموسيقي والفنان التشكيلي اللبناني زاد ملثقي معرضه السعوي البصري (شمس) ليعتب منه برسالة سلام مستعينة بقوانين حمورابي التي وضعها لبلاد ما بين النهرين قبل نحو ثلاثة آلاف عام.

يستطيع أن يخرب ويدمر كل شيء... وفي غرفة مستطيلة ضخمة ومعتمة يستقبلك معرض (شمس) كأن الزائر يدخل إلى أرض الجهول، لا يعرف أين البداية ولا أين النهاية، كأن الماضي والحاضر يجتمعان في فسحة واحدة يصفيان حساباتهما. تظهر إضاءة خافتة شيئاً فشيئاً، كأنها تثنى بخير ما. ثم تبدأ الأصوات والموسيقى التي هي سر المعرض وجوهره، بالتصاعد.

بتوزع في باحة المعرض 32 مكبراً للصوت تعلو قليلاً عن الأرض و32 مكبراً آخر قريبة من السقف، يصدر من المكبرات في الأعلى أصوات هي في الاصل صوت الطائرة، لكن زاد ملثقي عدله ليحصل على صوت غريب عندما نسمعه نتعتقد انه عزم مقطوعة موسيقية لا تدرك مكوناتها. أما المكبرات الموضوعة في الأسفل، فهي تصدر اصواتاً مسجلة لعدد 32 شخصاً من كورال الجامعة الأنطونية التي قدمت عرضاً حيا في الافتتاح حيث أدى كل مؤد فقرته على مكبر. هذه الأصوات الصانرة من أفواه أفراد الكورال هي لغة خيالية تجسد مجموعة مخارج صوتية تشبه اللغة السومرية، وهي مستوحاة من اللغات

القديمة. أما كلماتها فمستمدة من نشد إلى العدل السومري، وتستند إلى مفردات أكادية متشوهة وميتورة، وكان صاروخاً سقط وسط اللغلة وأشعل حريقاً هائلاً في الكلمات. ويقول ملثقي "أردتها أن تكون لغة اليوم والماضي والمستقبل، هي لغة صوتية خيالية مبتكرة ليس لها معنى" صنع في الخمسينات، ووجدته ملثقي رمزية للحضور والغياب، حضور الإنسان وغيابه، حضور الأثار وتدميرها. ففكرة تركيب العمل ككل مبنية على التناقضات سواء بين الماضي والحاضر، بين البداية والنهاية، بين الوجود وعدم الوجود، بين العدل والجشع، بين الموت والحياة، بين الحرب والسلام.

وتنوع في باحة المعرض 32 مكبراً للصوت تعلو قليلاً عن الأرض و32 مكبراً آخر قريبة من السقف، يصدر من المكبرات في الأعلى أصوات هي في الاصل صوت الطائرة، لكن زاد ملثقي عدله ليحصل على صوت غريب عندما نسمعه نتعتقد انه عزم مقطوعة موسيقية لا تدرك مكوناتها. أما المكبرات الموضوعة في الأسفل، فهي تصدر اصواتاً مسجلة لعدد 32 شخصاً من كورال الجامعة الأنطونية التي قدمت عرضاً حيا في الافتتاح حيث أدى كل مؤد فقرته على مكبر. هذه الأصوات الصانرة من أفواه أفراد الكورال هي لغة خيالية تجسد مجموعة مخارج صوتية تشبه اللغة السومرية، وهي مستوحاة من اللغات



صورة تذكارية لرواد الفن التشكيلي العراقي

بريد وينر فيلم جديد لأنجلينا جولي

كفاح الفتيات في أفغانستان بظل حكم طالبان

لندن - إيما جونز
تسعى الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي إلى تسليط الضوء على ما يواجهه الفتيات في المجتمع الأفغاني من مشكلات من خلال فيلم رسوم متحركة أنتجته مؤخراً بعنوان بريد وينر أو "المعبلة". وكانت جولي قد أخرجت فيلماً بعنوان "قتلوا ابني أولا" تناولت قصته تأثير الحرب على فتاة صغيرة في كمبوديا، وهو ما دفعها إلى إنتاج فيلمها الجديد عن وضع الفتيات ومشكلاتهن في المجتمع الأفغاني. وقالت خلال العرض الأول لفيلم: "يوجد دول في العالم يصعب فيها أن تكون فتاة صغيرة". أخرج فيلم "المعبلة" الإيرلندية نورا تومي، والقصة مقتبسة من رواية كتبها الناشطة والمؤلفة الكندية ديورا إليس. واستعانت المخرجة بصوت الممثلة الكندية الصغيرة سارا تشوردي لتجسيد شخصية الفيلم الرئيسية

لديهم خلفيات مختلفة". وقالت جولي: "التنوع هو روح ما في عالنا". وقالت تومي، مخرجة الفيلم: "بدأت فكرة برافانا تنمو بداخلي". وأضافت: "لا نشاهد تجسيد الكثير من هذه القصص على الشاشة، لاسيما أفلام الرسوم المتحركة، وتتمتع الكاتبة ديورا إليس بأسلوب فريد في الكتابة للشباب، إنها لا تتحدث بنبرة الأطفال، بل تكتب بطريقة واقعية للفتيات، ودعى الرغم من أن قصة شخصية عاشتها في مخيمات اللاجئين في باكستان خلال فترة حكم طالبان". وتشير تومي إلى أن العامل المساعد الآخر في العمل كان وجود أنجلينا جولي، التي جاءت في وقت مبكر جداً عندما كانت الكاتبة أنثا دورون تعكف على كتابة السيناريو التمهيدي. وقالت: "إنها تتمتع بخبرة تزيد على عشر سنوات مع المجتمع الأفغاني، كما تدعم تعليم الفتيات هناك، وشجعتني على توظيف الكثير من الأصوات

الأفغانية قدر الإمكان. وساعدتني أيضاً على معرفة كيف تغير العالم منذ عام 2001 وكيف ننظر نحن في الغرب إلى هذه المناطق في العالم". واستعان فريق العمل بفنانين وموسيقيين أفغان. كما تُرجم الفيلم إلى لغتي "دري" و"شيتو"، وهما من اللغات الأفغانية. كما عُرض في العاصمة



لقطة من فيلم بريد وينر

لمبعة عباس عمارة تنال الدكتوراه

قيس مغشغش السعدي

ألمانيا

لمبعة عباس عمارة لعة في الشعر والأدب ومحة العراق والعروبة والإنسانية. شاعرة إحساس وموضوع بسحر كلمات تدخل القلب قراءة، فإن حضرت لها لقاء، لن يفارق بصرك النظر إليها إنشاداً لإلقائها وتعبيراتها. أطال الله الحي عمرها وعيشها اليوم بركن هادئ في ساندييفو بأمريكا، وهي وإن لم تكتب الشعر منذ زمن إلا أنك تجده محصوراً في صدرها لا تخرجه لكثرة ما سببه لها من معاناة حسبما تقول. ولم تتوقف لمبعة عن العطاء، في مجالها وكتاباتها، فعادت وخدمت عائلتها الكبيرة، عائلة الصابنة المندائية، حين عكفت على إصدار أول مجلة مندائية عام 1990 باسم "المداني"، وجعلت شقتها ورشة عمل أسرية لذلك، ففاتت كالعادة أهلها والأخريين بمزيد معرفة وإعلام في هذا الباب، كما حفزت مجلتها إصدارات أخرى عند الصابنة المندائيتين. وطلت وإلى وقت قريب تكتب وتنتشر مواضيع قيمة ومتنوعة في بعض وسائل الإعلام. التقيتها عام 2015 في ساندييفو وكان لنا حوار مطول وثق فديوريا، وبعيت اتواصل معها وأسأل عنها. وفي منتصف عام 2016 وصلني منها بريديا مسودات موضوع سبق وسعت أن يكون مادة رسالة دكتوراه حين أرادت الدراسة في الكلية الفرنسية بباريس عام 1976 لابتشجيع من رئيس قسم الألبان يومها البروفسور أندريه كاكو، واختارت موضوعاً حياتياً ضمن الدراسات الأنثروبولوجية في ثقافة الطعام بعنوان "الطعام عند الصابنة المندائيتين وعلاقته بالصحة والجمال" مستفيدة في ذلك من معاشيتها لبنينة أهلها، خاصة وأنها قضت فترة طفولتها وصباها في بيت جدتها لأهها في مدينة العمارة، وكان رجل دين مندائي فاضل بدرجة مقدمة "كترنيا" فعاشت كل تفاصيل الطقوس الدينية والحياتية. طلبت مني، بسبب ظروفها الصحية، أن أسهم معها في مراجعة ما كتبت، والسعي لإصداره ليكون مادة توثيقية بقيد منها أبناء، في معرفة جوانب في تراثهم، والعينين والمهتمين ضمن حقل الدراسات الأنثروبولوجية. أكدت لي هذا الإهتمام والحرص وهي في هذا العمر المتقدم، فقد وجدت أنها مازالت تقدم لنا درس في الحرص والعطاء، وأن قيمة الحياة إنما في التناج والإسهام، ومتى توقف الإنسان من ذلك مات وهو حي. راجعت ما كتبت، ووجدت ثمة حاجة لخدمة الموضوع أكاديمياً. ولصعوبات النظر إتفقت أن اجري معها إتصالات هاتفية وتسجيل الحديث ومن ثم تدوينه، فكان بيننا أكثر من عشر ساعات من الإتصال حتى أصبحت مادته مكتملة لتكون أول دراسة في موضوعه على مستوى الصابنة المندائيتين، ومبحثاً مهما في الدراسات الأنثروبولوجية المندائية ضمن مجتمعها العراقي. والحق أنه مبحث أساسي يوثق فترة سابقة في إمتداد القرون عديدة في طعامها وشرابها وموادها وأدواتها، بقت كما هي لأن التغيرات في هذا الموضوع لم تكن كثيرة وكانت بطيئة إلى حد أنه يمكن الوقوف على تشابه رغيف خبز جلامش مع فطير مقفص الزواج عند الصابنة المندائيتين إلى الآن. وربما حملت التغيير والتطوير بعد منتصف القرن العشرين تقريبا، فتغير الكثير من التزامات الصابنة المندائية بأنواع طعامهم، وسرى الأمر حتى في بعض جوانب الحلال والحرام منه. وهكذا كان التوثيق لما قبل هذه الفترة أمراً مهما يمكن الوقوف من خلاله وإعتماده شاهداً ومعرفه عن قرون عديدة خلت. وحيث أن هذه الدراسة كانت أساساً مادة سعت فيها الأستاذة لمبعة عباس عمارة للحصول على شهادة الدكتوراه بمتابعة وإشراف الدكتور كاكو الذي توفي عام 2005، بحيث أنها لم تكتمل حينها بأسباب وظروف الباحة، فقد قبض لها اليوم أن تكتمل وترى الغور بإشرافي. لقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول تضمن الفصل الأول مخلا عن ديناة الصابنة المندائية وأتباعها، والفصل الثاني لعام الصابنة المندائيتين والحياة العامة، والفصل الثالث أنواع الأطعمة وموادها وأدواتها، والفصل الرابع الصوم والحلال والحرام والطعمة الأعياد والمناسبات، والفصل الخامس الحالة العامة للصابنة المندائيتين زمن الدراسة والزمن الحاضر. كما تضمنت الدراسة في ملاحقها نماذج لصور بعض المندائيتين والمندائيات منذ بداية القرن العشرين وحتى منتصفه تظهر شكل وصحة المندائيتين العامة، وقاموسا مصغرا لجميع المفردات المندائية التي تخص الطعام وأدواته ومواد كتب بالحرف المندائي مع الترجمة العربية والإنكليزية. وعلى إثر إكتمال عملها ومناقشتها فيه، أبلغتها أن دراستها استحقت نيل الدرجة بامتياز من الأكاديمية المندائية للدراسات المندائية عن بعد المسجلة في ألمانيا. وتكراماً للأستاذة لمبعة عباس عمارة فقد حظيت بشهادتها بباركة فضيلة رئيس طائفة الصابنة المندائيتين الريش إما ستر جبار حلو لتكون أول شهادة تمنحها هذه الأكاديمية، كما تمت التوصية بطباعة الدراسة ونشرها.

نبارك للمبعة عباس عمارة عمرها ونشاطها ونجاحها وشهادتها بكل إستحقاق.



صعوبة الحرب وهشاشة السلام، وكيف ينبغي لنا أن نحفظه ونعززه (السلام) عندما يسود". وقالت الممثلة سارا تشوردي إن الفيلم "فتح عيني على ما أتمتع به من مزاًيا". وأضافت: "لدي الطعم والمياه والتعليم والرعاية الصحية، لكن توجد فتيات أخريات في شتى أرجاء العالم



لقطة من فيلم بريد وينر